

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2842 \$ ذكر من اسمه حطان \$.

حطان بن خفاف .

أبو الجويرية الجرمي غزا الروم مع معن بن يزيد السلمي وأصاب جرة فيها دنانير وأتاه بها فخمسها وعرض عليه من نصيبه منها فقال حطان لا حاجة لي فيه .

روى عن معن بن يزيد السلمي وقد ذكرناه في المعروفين بالكنى لاشتهاره بأبي الجويرية وسياًتي ذكره إن شاء الله تعالى وقد سقنا عنه حديثاً رواه عن معن بن يزيد .

حطان بن كامل بن علي بن منقذ .

الكناني الشيرزي أمير شجاع شاعر ولد بشيزر وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وحظي عنده فسيره إلى اليمن وولي زبيد وحصل بينه وبين عثمان بن الزنجاري باليمن خلاف وكان صارم الدين خطلبا بزبيد فتوفي فحصل حطان بن منقذ بها في نحو ثلاثمائة فارس فوصل عثمان محاصراً لها في تسعمائة فارس وكان الملك الناصر قد تخيل من حطان وكتب إلى عثمان بالتحيل على حطان والقبض عليه فعرض الكتاب على الأمراء باليمن فامتنع قايمار وياقوت واليا الجبل وامتنع صارم الدين خطلبا والي زبيد وغلبه دقش أحد أمراء الجند وكان سير مع خطلبا وخدمه لمرضه حتى أدخل حطان إلى زبيد ومكنه منها ودخل إليها يوم ثامن صفر سنة تسع وسبعين - يعني - وخمسمائة ومات خطلبا في تاسعه واتفق دقش ومن معه مع حطان على العصيان والتحصن بزبيد ونزل عثمان على زبيد فحصرها وكتب عثمان بذلك إلى الملك الناصر وكتب دقش إلى الملك الناصر يذكر أنه كان سير رسولا إلى عثمان يسأله في الصلح والرجوع إلى بلده فامتنع من ذلك وأن عثمان قد كان حصر زبيد قبل موت خطلبا فما وجدوا حيله إلا أن صدروا له حطان لأمر أعظمها أن معه مالا ينفقه وترك حطان على أنه مطيع يحضر إلى الخدمة ويحاسب على المال والرجل وأمراء العسكر محصورون وأنهم متماسكون إن وصلتهم نجدة